

وفي أوائل سنة (٨٣٧هـ) ولي ابن ناصر الدين مشيخة هذه الدار فدرس بها الحديث وأملى عدة أمالي إلى أن مات .

وأورد النعمي^(١) صورة بخط ابن ناصر الدين لوصل القبض عن أجرته على التدريس بالدار ومشيخته لها عن سنة (٧٣٨هـ) ، وقيمة المبلغ ٥٠٠ درهماً .

وذكر النجم ابن فهد^(٢) أن شيخه ابن ناصر الدين ولي الإمامة والخطابة بالجامع الناصري من مسجد القصب في دمشق ، من أول ما أنشئ واستمر على ذلك إلى أن مات .

تلاميذه :

أخذ العلم عن ابن ناصر الدين عدد كبير من الطلبة سمعوا عليه في المدارس والمساجد ، في بلده دمشق وغيرها ، وقد أجاز - أيضاً - عدداً من الطلبة ، وأكثر هؤلاء الطلبة لم يذكرهم المترجمون له ، فإن الاهتمام كان منصباً على ذكر الشيوخ .

وبعض هؤلاء الطلبة نبغ بعد ذلك وأصبح إماماً في علم الحديث وغيره ، وسأوردهم مرتين حسب حروف الهجاء :

(١) الدارس في تاريخ المدارس (١/٤٢) .

(٢) معجم الشيوخ (ص ١٣٩) .